

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 281 @ الأترار عن الرجوع الى بلاد الروم بعد زوال دولتهم بدولة الأئمة الامام القاسم وأولاده وكان والده من اجناد على بن الامام المؤيد باء ثم ولد ولده شعبان سنة 1065 خمس وستين وألف وكان له معرف بالطب كاملة وله المنظومة في خواص النباتات جاء فيها بفوائد جملة وله ديوان شعر فيه الجيد فمن مقطعاته الفائقة قوله .

(يا أسرة الحب ان عز التخلص من % اسر الغرام وذقتم في الهوى الهونا) .

(قيلوا بنا عند من بعنا بحبهم % قلوبنا فعساهم أن يقلونا) .

وكان الفقيه الأديب أحمد بن حسين الرقيحي يذكر أنه يودان يكون له هذا المقطوع بجميع شعره وكان يعتاش بالتطبب ويمدح الاكابر بادابه ثم بعد ذلك عجز وأقعد وكان يحتاج فيبيع بنات فكره بابخس الاثمان من كل من يطلبه ذلك من السوق اذا راموا شيئاً من الشعر في محبوب له أو نحو ذلك ومازال يكابد الفقر والفاقة حتى مات في شهر ربيع الآخر سنة 1149 تسع وأربعين ومائة وألف ومما أجاد فيه قوله في الحمامة .

(شكوت الى الحمامة حين غنت % صنى جسدى وأشجانى وشوقى) .

(فرقت لى وقالت مثل هذا % وحقك ليس يدخل تحت طوقى)